

تدبيره من اليوم مبتدا واليوم ظرف وقوله تعالى **حَتَّىٰ** خرج علي حذو
 عصا اي دعى لحبات وهو المشهور به ثم وضعها بالاكمل الملة الاله بقوله
جزي من تحتها الامناس ثم اخبرهم من جزي في الاقطاع بقوله تعالى **حَتَّىٰ**
 فيها اي خلود الاخرى لان الله تعالى اودعهم ذلك فلا يورث عنهم لان
 الجنة لا يموت فيها **ذلك** اي هذا الامر العظيم المتقدم من النور والبر
 باحكامه الخالدة **هو النور العظيم** اي الذي ملأ بظلمته جميع جهات
 والمسارح تعالى حال المؤمنين في موقفه القيمة اتبع ذلك حال من
 الدنيا فبين بقوله تعالى **يوم يترك الامنا صقوت واما عتات** وهم القوم
 الاليمان المخطون الكفر **تدبيره** يوم يترك او مضمون
 با ذكر **الذات اسوا** اي ظاهرا وباطنا **انظروا** اي انظروا لان سيره
 بهم اي بحسب كبريت الحاطفة تدبيره وهو له مشاة او انظروا اليه انما اذا
 نظر اليه استعملوا بوجههم والنورين ايديهم فيستضيئون به وقرا
 حزمة معظم الهمة في الوصل وكسر الظا والباقون يوصل اليهم ويرجع
 الظا واما الوقفة على اسوا والاعتناء بالنظر فاجزء على حاله كما
 في الوصل والباقون بهم همزة الوصل في الابد والظا على حاله
 من العلم **يتبين** اي نستضيء من نورهم اي هذا الذي نراه كبر والجليل
 منه سعي كما كنا في الدنيا نرى ايما نكر بما سري من ظواهرهم ولا تملكون
 ذلك بشي جزا وفاقا وذلك لان الله تعالى يعجز للمؤمنين نور اعلى
 قد اعلمهم فيستضيئون به على العراط ويعلم المتأقنين العا نور اعلى
 لهم وهو قوله تعالى وهو جازعهم فينبههم كمن يورث اذ لعبت الله تعالى
 سراجا وظلمة فاطغات نور المتأقنين فذلك قوله تعالى يوم لا يجزي
 الله النجى والذات المنورا مضمونهم يسبي بين ايديهم واما جزي بقوله
 ربي انتم لنا نور فاجتازة ان يسلبوا نورهم كما سلبوا المتأقنين في الدنيا

الذات

العلم من النار والسر ارج قاله ابن عباس واما ما فيه الناس يوم
 القيمة طلق قال الساردي اظن ما بعد فصل القضاة يعطون نور ايمان
 فيه وقال الكلبى بل يستوفى المنافقون بنور المؤمنين ولا يعطون النور
 فاذا استبهم المؤمنون ويجوز في الظلمة قالوا المؤمنين انظر وانعقب من
 نورهم **فيلهم** اي بالسؤال لهم قال ابن عباس يقول لهم المؤمنون اي قول
 ردوا عنكم وتعلموا وتندموا **ارجوا وراكم** اي ارجوا الي الوقت حيث
 اعطى النور **فالمسؤلون** اي هناك فمن ثم تقتبسوا وارجعوا الي انوارنا
 فانتم ان لا يتصل بسببه وهو الاليمان او ارجوا يا سبيع وتيقنا عينا
 والمؤمنون ان لا يجر فلا يسئل لهم اي هذا النور وقد علموا ان لا نور وراهم
 واما عن تخيب واقتناهم وقال قتادة يقول لهم الملائكة ارجوا لكم
 من حيث جنتهم وقراه شام والكسا يحلم العاقب والمباقون انكسرها
 لما كان التقدير من جبروا وفاقا موافق في الظلمة بسبب عنه وعقب قوله
 تعالى **فانظر به يوم** اي بين المؤمنين والمتأقنين **سورة** اي حاد حاد
 بين سبق اجنة وسبق النار **اي** لذكرك السور **بابه** موكل به حجاب
 فيعتقن الا لمن اذن له الله تعالى من المؤمنين بما يهدى اليه من نورهم
 الذي بين ايديهم شعاعه او يحولها **باطنه** اي ذلك الصور والباب وهو
 السبق الذي يلي اجنة من جهة الدارين **منولجر** الايمان الذي هو عيب
فيه الرجعة وهي ما لهم من الكرامة لانها يرحمة التي هي سارة تبطل من
 فيها باستجارها واستارها كما كانت بواطهم ملاي الرجعة **وطاهه** اي
 ما ظهر له من النار **من قله** اي من عنده ومن جهة **الغدا** وهو الظلمة
 والنار لانها لا يتصل الا بظلمة الظاهر من غير ان يكون لهم بقوله
 باطن وردي عن عبد الله بن عمر ان السور الذي ذكره الله تعالى في القرآنة
 هو سورة بيت المقدس من السجرات **باطنه** فيه السجود وظاهره من قبله